وأهل الكوفة الرذلة أدنى الأرذل الأدنى
أناس كلهم فرد وسوآتهم مثنى
فلا دانيهم يجنى ولا نائيهم يدنى
فأضلاع بني الدنيا على بغضهم تحنى
مجاهيل معاذيل الى اليسرى عن اليمنى
مخاذيل لما سيل الى السوأى عن الحسنى
على غير تقى الله غدت أبياتهم تبنى
ويثرى ضيعهم فيها ملا كا بعده مزنى
فسمناهم كجعفاهم وأنى لهم السمنى
محل الشيمة الهجنى وأهل اللغة اللكنى
إذا قلنا لهم نحن فمن قولهم نحنى
وكم من مورق فيهم لآل الله ما أجنى
وكم من ناصر فيهم لآل الله ما أغنى
وكم من خاذل فيهم لآل الله قد أخنى
تأملناهم قدما بعين لم تكن وسنى
فلم يقصر لهم قرن ولا طال لهم مبنى
اذا عدت مخازيهم فما تحصى ولا تغنى
فلا عافاهم الله ولا أغنى ولا أقنى
يد الله على المسكن والساكن والسكنى

وكل



وكل فله هم من السوء به يعنى
وهم الأعرج الوغد مني في أسته يمنى
صحيح علوه جلد عليل سفله مضنى
اذا ما فيشة لاحت صبا قيس الى لبنى

## وقال في القاسم

أيا غرة العليا ويا عينها المبنى ويا صفوة الدنيا ويا حاصل المعنى
أأحببتني بالأمس ثم تمبتني برفضي واقصائي وحقي أن أدنى
ولو أنني أحببت ميتا عشقته لحسن الذي أثرته فيه من الحسنى
ألا يعشق المفضال ميتا أعاشه وأجناه من معروفه الحلو ما أجنى
أقول لقوم أوعدوا منك نبوة وما خلتني أبلى بذاك ولا أمنى
أتبقى على عهدي وبينك قاسم وتغنى أياديه وشكري لا يفنى
كذبتم ومعطيه العلى إن عزمه على العدل والاحسان للعزم لا يثنى
أقاسم لو يوفيك ما أنت أهله فأصبحت لا تسمى لدينا ولا تكنى
ولم تدع إلا ماجدا وابن ماجد وحقق لك الأسمى من الوصف فالأسنى
وإن كنت مأمولا لأنساني حفاظه نصيبي وقد أغنى سواي وقد أقنى
وأبعدني إبعاد جاني عظيمة وقد كنت أستدعى زمانا وأستدنى
أيحجب عني غرة قد ومقتها فشوقي اليها شوق قيس الى لبنى
نعم أنا ممنوع الذي لست كفوه أتمنعني قوتي من الغرض الأدنى
نشدتكم أن تظلموني وتسكنوا جوى الحقد أضلاعا على حبكم تحنى